سليمان لانه موضع مستفتح للسؤال فاقتضا ظاهرا وهو
استفتاح نبي من انبيا الله بامر الدنيا حتى يفوته الصلوة
عن وقتها وقرئ بالسوق بهمزة الواو لضمها كما في ادؤر
ونظيره العوذ وقرئ في مصدر غارت الشمس وامامن قرا
بالسوق فقد جعل الضمة في السين كالها في الواو والله تعالى
كما قيل موتي ونظير ساف وسوق اسد واسد وقرئ بالساق
اكتفا بالواو عن الجمع لامن الالباس قيل فتن سليمان بعد
ما هلك عشرين سنة وبعد الفتنة عشرين سنة وكان من فتنته
انه ولد له ابن فقالت الشياطين ان عاش لم نعلق من الذرية
فسبيلنا ان نقتله او نخبله فعلم ذلك وكان يغيد قوة في
الصحابة فاراعه الا ان القي على كرسيه ميتا فتنبه على
خطاياه في ان لم يتوكل فيه على ربه فاستغفر ربه وتاب
اليه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن
الليلة على سبعين امراة كل امراة تحمل فارس يجاهد في سبيل
الله ولم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعين فذلك قوله تعالى ولقد
فتنا سليمان وهذا ونحوه مما لا ياس به واما ما يروى
من حديث الخاتم والشيطان وعبادة الوثن في بيته

سليمن

سليمان
سليمن والله اعلم بصحتها وحكوا ان سليمن بلغه خبر صيدون
وهي مدينة في بعض الجزائر وان بها ملكا عظيم الشان لا يقوى
عليه لتحصنه بالبحر فخرج اليه بحمله الريح حتى اناخ بها بجنوده
من الجن والانس فقتل ملكها واصاب بنتا له اسمها جرادة
من احسن الناس فاصطفاها لنفسه فاسلمت واحبها وكانت
لا يرفا دمعها حزنا على ابيها وامر الشياطين فمثلوا لها صورة
ابيها فكانت تسجد لها كسجودها وكانت تغدو اليها وتروح
معه ولا يدري بها بحمد الله كعادتهن في ملكه فاخبر آصف
سليمن بذلك فكسر الصورة وعاقب المراة لم خرج وحده
الى فلاة وعرش له الرماد فجلس عليه تائبا الى الله
متضرعا وكان له امرولد يقال لها امينة اذا دخل
للطهارة او لاصابة امراة وضع خاتمه عندها وكان
ملكه في خاتمه فوضعه عندها يوما واتاها الشيطان
صاحب البحر وهو الذي ذل سليمن عليه السلام على
الناس لخبر المغرور وحبس امرين بنا بيت المقدس واسمه صخر
على صورة سليمن فقال يا امينة خاتمي فتختم به وجلس
على كرسي سليمان وعكف عليه الطير والجن والانس
وغير سليمن عن هيئته فاتى امينة لطلب الخاتم فانكرته

Copyright © Aga Khan University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)